هو المشرق من أفق سماء البيان - هذا يوم فيه ينطق...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلى – جلد 2، لوح رقم (4)، 159 بديع، صفحه 98 – 113

هو المشرق من اُفق سمآء البيان

هذا يومٌ فيه ينطق الكتاب اَمام وجه العالم انّه لا اله الّا هو العزيز الوهاب قدحضراسمی علیه بهائی لدی اشراق شمس الظّهور و ذکر اسمآء الّذین قصدوا المقصد الاعلی و الذّروة العلیا و الغایة القصوی منهم من بلغ و شرب و فاز و منهم من قصد و سرع و منهم من اغترف بغرفة من البحر الاعظم و منهم من اخذه سکر رحیق العرفان علی شأن طار فی هوآء محبّة ربّه الرّحمن و اشتعل بنار امر ربّه المشفق العزیز المنّان انّا نذکر کلّ اسم ذکره لدی الوجه انّه هو العزیز الفضّال یا نصر الله قد ذکرک المظلوم من قبل بذکر خضعت له الاذکار انّا نوصیک و الّذین آمنوا بما تظهر به آثار الرّحمن فی الامکان و یرتفع امره بین العباد لمّا نشر صبح الظّهور لوآئه و اتی مکلّم الطّور قام العلمآء علی الاعراض منهم من کفره و منهم من اعرض و منهم من اعترض و منهم من افتی علیه بظلم به انشقّ ستر الحرمة و ذرفت عیون الابرار کذلک سوّلت لهم انفسهم نشهد انّهم من اصحاب النّار قل یا ملأ البیان ضعوا الاوهام ایّاکم ان تعملوا بمثل ما عملوا من قبل اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من الّذین اعرضوا عن اللّة ربّ الارباب یا قاسم ضع ما عند القوم آخذا کتابی بقوّة لاتمنعک الجنود و لا الاسیاف قل یا اهل الارض انّا اریناکم فنآء ما عندکم و اسمعناکم ذکر الرّحیل فی کلّ الاحیان ضعوا ما عندکم من الظّنون و الاوهام و خذوا ما اوتیتم من لدی الله مولی الانام کن قآئما علی خدمة اولیآئی و ناطقا بثنآئی و متمسّکا بحبل عنایتی کذلک امرک المظلوم من اعلی المقام انّا نذکر فی هذا المقام محمدا قبل علی الّذی امتزج لحمه بلحم موله و دمه بدمه و جسده بجسده و عظمه

بعظم ربّه العزيز الوهّاب يشهد قلمى الاعلى بانّه فاز بما لافاز به احد قبله و وردعليه ما لا سمعت شبهه الاذان عليه بهائى و بهاء ملكوتى و جبروتى و اهل مدآئن العدل و الانصاف هنيئا لک يا محمد بما فزت برحيق البيان من لدن ربّک الرّحمن كذلک اشرق نيّر البرهان من افق سمآء عناية ربّک مولى الانام يا عبد الكريم قد اتى الكريم و اعرض عنه كلّ ممسک مرتاب قد ماج بحر الجود امام الوجود و لكنّ النّاس اكثرهم فى وهم عجاب قد نبذوا امر الله ورآئهم اَلا انّهم من اهل الحجاب لدى الله منزل الآيات يا محمّد قد ذكرناک من قبل و فى هذا الحين و حضر لدى المظلوم ما ارسلته الى اسمى المهدى اجبناک مرّة اخرى بهذا اللّوح الّذى لاح من افق عناية ربّک مسخّر الارياح طوبى لجوهر ما منعته الاعراض و لروح ما حجّبته الاجسام عن هذا الافق الّذى اذ لاح سجدت له الارواح وطوبى لمن فاز بذكر ربّه فى هذا اليوم الّذى فيه قام الآفاق على النّفاق يا ابا طالب انت الّذى قصدت المقصد الاعلى و قطعت البرّ و البحر الى ان وردت وادى النّبيل الّذى فيه ارتفع ندآء الجليل انّه لا اله الّا انا المهيمن على ما يكون و ما قد كان قد حضرت و رأيت ما منع عنه اهل العالم و سمعت ما سمع نقطه الوجود يشهد بذلک من عنده امّ البيان ذكّر العباد بما رأيت و سمعت و كن على الامر على شأن لاتحجبک حجبات العلمآء و لا سطوة الامرآء كن متوكّلا فى الامور على الله مالک الرّقاب كبّر من قبلى على وجوه اوليآئى الّذين اقبلوا الى الافق الاعلى و شهدوا بما شهد الله فى المبدء و المعاد يا على اشرف اشكرالله بما شرّفک بهذا الامر الّذى به اضطربت افئدة المشركين و اطمئنّت افئدة الاخيار انّا ذكرناک و الّذين آمنوا فضلا من لدنّا انّ ربّک هو العزيز الفضّال يا آقا بالا يذكرک مولى الورى فى سجنه الاعظم بما يقرّبک الى الله الواحد الفرد العزيز الغفّار انّا نوصيک و الّذين آمنوا بالحكمة الّتى انزلناها بالفضل فى الزّبر و الالواح خذوا ما امرتم به و لا تتّبعوا الّذين نقضوا عهد الله و ميثاقه اَلا انّهم من اهل الضّلال كذلک جال قلم الرّحمن فى مضمار الحكمة و البيان ليجذبكم الى مقام لايرى فيه الّا آيات الله مظهر البيّنات و نذكر اخاک الّذى سمّى بقاسم و نبشّره بعناية الله و فضله و نوصيه بما يرتفع به مقام الانسان فى الامكان يا عبدالخالق انظر ثمّ اذكر اذ اتىالخالق اعرض عنه المخلوق باعراض ناح به السّحاب اعرضوا و انكروا الى ان افتوا عليه من دون بيّنة و برهان ضع الخلق و ما عندهم متمسّكا بالحقّ الّذى ينادى من اعلى افق العالم انّه لا اله الّا انا العزيز العلّام انّ النّاس اكثرهم يلعبون بطين اوهامهم تالله انّهم احقر من الذّباب لدى الغنى المتعال طوبى لاهل البهاء الّذين ركبوا باسمه على السّفينة الحمرآء الّتى تمرّ على البرّ و البحر باسمه المهيمن على الاسمآء كن ثابتا على امرى و ناطقا بثنآئى وطائرا فى هوآئى و متشبّثا بذيلى الّذى جعله الله مالک الاذيال انّا وجدنا منک عرف حبّى ذكرناک بندآء انجذبت منه حقآئق الاذكار قل تالله قد اتى المكنون و انصعق الطّوريّون الّا من عصمه الله فضلا من عنده و حفظه بايادى الاقتدار يا سيّد يذكرک سيّد العالم من سجنه الاعظم لتفرح و تكون على بهجة و انبساط ايّاک ان تحزنک شئونات الخلق كن ناظرا الى الافق الاعلى و متمسّكا بحبل الله منزل الامطار قل يا اهل البيان لا تشركوا بالله و لا تجادلوا بآيات بها يثبت ايمانكم بالله مالک الايجاد قل ضعوا ما عندكم و خذوا ماعند الله انّه يهديكم الى سوآء الصّراط البهاء المشرق من افق سمآء عنايتى على اهل البهاء الّذين نبذوا الورى مقبلين الى مشرق الانوار يا قلمى اذكر من سمّى باسكندر و بشّره بما اشرق نيّر البيان من افق الرّحمن باسمه ليفرح و يكون من الشّاكرين قد فزت بذكر قلمى الاعلى من قبل و فى هذا الحين ايّاک ان يحزنک شىء من

الاشيآء او تخوّفک سطوة الّذين کفروا بمالک يوم الدّين خذ الکتاب بقوّة من عند ربّک و قل يا قوم اتّقوا اللّة و لا تکونوا من الظّالمين انظروا ما اشرق من افق البرهان ثمّ استمعوا ما ارتفع من سدرة البيان انّه لا اله الّا انا العليم الخبير هذا يوم فيه ينادی نقطة البيان و يقول يا اهل الامکان لعمری تشرّف العالم بانوار الظّهور ويجد کلّ ذی شمّ عرف قميصه المنير ايّاکم ان تمنعوا انفسکم من فيوضات ربّکم الفيّاض او يحجبکم حجبات الغافلين طوبی لنفس نبذ العالم ورآئه شوقا للقآء مالک القدم انّه من اهل البهاء فی کتاب اللّه ربّ العالمين انّا نوصی الکلّ بالاستقامة الکبری لئلّا تزلّهم شبهات اهل البيان الّذين بدّلوا نعمة اللّه کفرا اَلا انّهم من اهل الضّلال فی لوح مبين نسئل اللّه بان يؤيّدک و يمدّک ليظهر منک ما لا ينقطع عرفه انّه هو الغفور الرّحيم يا صادق نوصيک بالحکمة الکبری کما وصيّناک بها اذ کنت قائما لدی الباب و سمعت ندآء اللّه العزيز الحميد قل انّ الحکمة رأس الاعمال و مالکها تمسّک بها من لدن آمر قديم اذکر ايّامی و ما سمعته من لسانی و ما رأيته من هذا الافق الاعلی کذلک يأمرک مالک الاسمآء خذ و کن من العاملين ايّاک ان يمنعک شیء من الاشيآء ذکّر نفسک ثمّ انفس العباد لعلّ يجدون عرف البيان و يکوننّ من الموقنين ستمضی الايّام اسرع من البرق و لکنّ القوم اکثرهم لا يعرفون قل خافوا اللّه و لا تتّبعوا اهوآئکم اتّبعوا کتاب اللّه انّه نزّل بالحقّ من لدنه و هو الحقّ علّام الغيوب قل هذا يوم الذّکر و انتم صامتون قل هذا يوم الخدمة و انتم راقدون و هذا يوم الاصغآء و انتم ميّتون طوبی لنفس مرّت عليه ارياح ارادة ربّه قام و قال لک الحمد يا اله العالمين و مقصود العارفين بما ايقظتنی و هديتنی الی صراطک المستقيم انّا نذکرک و نکبّر عليک فضلا من لدنّا و انا الفضّال الکريم يا اسرافيل لعمر اللّه قد نفخنا فی الصّور و انصعق من فی السّموات و الارض الّا من شآء اللّه ربّک و ربّ آبائک الاوّلين به اخذ الزّلازل قبآئل الارض و اضطرب کلّ عالم و زلّ کلّ قدم و ناح کلّ حکيم و اقشعرّ جلد کلّ امير و تحيّر کلّ عارف و سبق کلّ قاصد بصير کم من عالم منع عن الامر و کم من جاهل سرع و قال آمنت بک يا مقصود العارفين کم من امةٍ سمعت و اقبلت و فازت و کم من بطل انکر و اعرض عن اللّه العزيز الجميل يا اسرافيل اذکر ربّک فی اللّيالی و الايّام و تمسّک فی کلّ الاحوال بحبله المتين يا اسکندر قد اتی مالک القدر لحيوة البشر و القوم اخذوه و حبسوه فی هذا المقام البعيد انظر ثمّ اذکر اذ اتی الرّوح اعرض عنه علمآء التّورية و افتوا عليه بظلم صاحت به الذرّات يشهد بذلک کلّ منصف عليم قد اتی المعزّی بالحقّ و لکنّ الابنآء فی ضلال مبين لم يعرفوا بعد اذ اتاهم بسلطان غلب من فی السّموات و الارض و بمجده العظيم انّی انا السّمآء الّتی صعد اليها ابن مريم يشهد بذلک لسان العظمة و القوم اکثرهم من الغافلين اشکر اللّه بما ذکرک اذ کان مقرّ العرش فی سجن عظيم يا اسکندر انظر ثمّ اذکر اذ اتی محمّد رسول اللّه اعرض عنه علمآء التّورية و الانجيل من النّاس من انکره و منهم من اعرض عنه و منهم من قام علی ظلم به تزعزع بنيان الصّبر و ذرفت عيون المقرّبين قد افتی عليه العلمآء کما افتوا علی الرّوح من قبله يشهد بذلک کتب اللّه من قبل و من بعد و هذا المظلوم الغريب انّک اذا فزت بآياتی و وجدت عرف بيانی ولّ وجهک شطر اللّه و قل لک الحمد يا مقصود النّبيّين و معبود المرسلين اسئلک ان تجعلنی مستقيما علی ذکرک و خدمة امرک انّک انت المقتدر القدير و نذکر اخاک الّذی اراد ان يشرب کوثر البيان من يد عطآء ربّه الکريم بشّره من قبلی و کبّر علی وجهه ليفرح و يکون من الحامدين يا محمّد مهدی يذکرک مولی العالم فضلا من عنده و هو

الفضّال الكريم طهّر اذنک عمّا سمعت لتسمع ندآء الله ربّ العالمين هذا يوم فيه اضطرب کلّ ذی اطمينان و فزع کلّ عالم و صاح کلّ صامت و شهد لسان العظمة الملک لله العلیّ العظيم قل يا قوم انصروا ربّکم الرّحمن و لا تکونوا من الغافلين ثمّ اعلم بانّ النّصر قد قدّر فی الذّکر و البيان کذلک نزّل فی اوّل هذا الظّهور و القوم اکثرهم من الشّاهدين انّا نهينا العباد عن المحاربة و المجادلة منهم من ارتکب ما نهيناه عنه و تجاوز حدود الله مالک يوم الدّين و منهم من عفا الله عنه فضلا من عنده و هو الغفور الرّحيم قل لا تدعوا سنن الله ورآئکم و اعملوا ما امرتم به من لدن عليم حکيم انّ الّذين وجدوا نفحات الوحی اولئک من اعلی العباد لدی الله السّامع المجيب و الّذی منع انّه من اخسر العباد لدی الله العليم الخبير و نذکر اخاک و نوصيه بما ينبغی لايّام الله مالک هذا اليوم البديع يا قلم اذکر من سمّی بمحمّد الّذی تقرّب الی البحر الأعظم ليشرب و يکون من الشّاکرين قل قد اتی اليوم و القوم اکثرهم من النّآئمين قد ظهر النّور و النّاس اکثرهم من المعرضين قل خذوا کتاب الله بقوّة من عنده و ضعوا ما يمنعکم عنه هذا امر الله عليکم لو انتم من العارفين ان تخالفکم فی ذلک عينکم فاقلعوها حبّا لامر ربّکم المشفق الکريم طوبی لمن فاز بايّامی و عرف سبيلی و سرع بقلبه الی افقی و قام علی خدمة امری المنيع انّا ذکرناک ليجذبک الذّکر الی مقام يعرّفک سبيلی الواضح المستقيم يا مير يذکرک الاسير من شطر السّجن بما يقرّبک الی الله المهيمن القيّوم انّا فی اوّل الايّام قمنا امام وجوه العالم و عن يمينی رايات الآيات و عن يسارى اعلام البيّنات و دعونا الکلّ الی الله مالک ما کان و ما يکون قد قام علينا الاحزاب باسياف الاعتساف منهم من قال انّه افتری علی الله و منهم من اعرض و انکر ما نزّل من لدی الله مالک الملوک قل هذا نور به استضآء العالم و نار به احترقت افئدة کلّ جاهل مردود قل يا قوم انصفوا فيما ظهر بالحقّ و لا تتّبعوا کلّ عالم محجوب کذلک ماج بحر البيان امام وجه الرّحمن و القوم اکثرهم لا يفقهون يا عبدالعلیّ ذکر الله من سدرة المنتهی اَمام وجه مولی الوری قد کان بالحقّ مرفوعا طوبی لمن سمع النّدآء انّه من الأبرار فی کتاب العلّيين قد کان من قلم الوحی بالحقّ مسطورا قل يا ملأ البيان تعالوا تعالوا لنريکم افق الله الاعلی و نسمعکم ندآئه الاحلی الّذی اذ ارتفع قام النّبيّون و المرسلون قالوا بلی بلی يا مالک الاسمآء و فاطر السّماء طوبی لعين رأت افق الظّهور و لسمع سمع ندآء مکلّم الطّور و لقلب اقبل الی مقام کان بانوار الوجه مضيئا قل هل تنکرون البحر و امواجه و الشّمس و انوارها اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من الّذين انکروا فضل الله و الطافه و لا تتّبعوا کلّ منکر کان عن الحقّ بعيدا انصفوا يا ملأ البيان فی امر ربّکم الرّحمن اَما رأيتم امواج بحر بيانی و اشراقات انوار شمس سمآء حکمتی خافوا الله و لا تدحضوا الحقّ بما عندکم سوف ترجعون الی مقاماتکم و تسئلون عمّا فعلتم فی الدّنيا حينئذ تجدون انفسکم فی خسران کان بالعدل عظيما و نذکر اخاک و نسئل الله ان يؤيّده ليتخّذ لنفسه الی الله سبيلا يا ايّها المقبل الی الوجه اسمع ندآء المظلوم من شطر السّجن انّه يدعوک الی مقام کان باسم الله مرفوعا هذا يوم فيه ينادی الکتاب باعلی النّدآء و يدع الکلّ الی افق کان بانوار الوجه منيرا يا معشر البشر ضعوا ما يمنعکم عن مالک القدرالّذی اتی من مصدر الامر برايات الآيات و بسلطان کان علی العالمين محيطا کذلک تحرّک القلم الأعلی اذ کان بين اصبعی ربّک لتشکر و تکون علی‌الامر ثابتا مستقيما يا ايّها المتوجّه الی الحقّ احمد الله بهذا الذّکر الاعظم الّذی هدی النّاس الی صراط کان بامر الله منصوبا انّا نوصيک و الّذين آمنوا بما نزّل فی کتاب کان من قلم الوحی بالحقّ مسطورا قل يا ملأ الارض زنوا ما عندنا بما

عندکم انصفوا و لا تتّبعوا کلّ جاهل کان عن العدل محروما کذلک هطلت امطار العلم و الحکمة من هذه السّمآء الّتی ارتفعت بالحقّ و کان الله علی ما اقول شهیدا انّا نذکر اولیآء الله هناک الّذین ما ذکرت اسمآئهم فی الظّاهر و نوصیهم بما وصیّنا به من قبل و انا المشفق الکریم خذوا کتاب الله امرا من عنده ثمّ اقرؤا آیاته بترنّمات المنجذبین طوبی لعبد اقبل و فاز و ویلٌ للمحتجبین نوصیکم بالاستقامة لئلّا تزلّ اقدامکم من اشارات العلمآء و شبهات الناعقین اولئک کفروا بالله و انکروا ما انزله من ملکوته العزیز البدیع و نذکر امآئی هناک و نبشّرهنّ برحمتی الّتی سبقت و بفضلی الّذی احاط الوجود نسئل الله ان یؤیّدهنّ علی ما یحبّ و یرضی و یقدّر لهنّ ما تقرّ به عیون القانتات اللّآئی فزن فی اوّل الایّام بعرفان الله ربّ العالمین انّا نذکر فی هذا الحین احبّآء الله فی کوچکای و نذکّرهم بآیات الله المهیمن القیّوم طوبی لنفس فازت بذکر قلمی الأعلی و شهدت بما شهد الله انّه لا اله الّا انا المهیمن علی ما کان و ما یکون یا اسمعیل قد توجّه الیک وجه القدم من شطر سجنه الاعظم و انزل لک ما تضوّع به عرف الرّحمن فی الأمکان لتفرح و تکون من الّذین لاخوف علیهم و لا هم یحزنون قد حضر اسمک ذکرناک بهذا اللّوح المبارک المحتوم انّا زیّنّاک بطراز الذّکر و احبّآئی هناک الّذین ما نقضوا میثاق الله و عهده متمسّکین بحبل عنایة ربّهم العزیز الودود نعیما لکم و طوبی لکم بما فزتم بذکر الله و اثر قلمه الأعلی اذ کان مقرّ العرش هذا المقام العزیز الممنوع کذلک نشرت نفحات‌الوحی اذ نطق لسان العظمة انّه لا اله الّا انا العزیز المحبوب یا احبّآء الرّحمن فی التّآء و الفآء اسمعوا ما ارتفع عن یمین البقعة النّورآء علی الأرض الحمرآء من السّدرة المنتهی الّتی اذ ارتفع حفیفها نطقت الأشیآء کلّها قد اتی مقصود العالم و الاسم الأعظم الّذی به فتحت ابواب المعانی و البیان فی الامکان تعالی الله موجد ما کان و ما یکون لعمر الله ما من آیة الّا و قد انزلها قلمی الاعلی یشهد بذلک من عنده لوح محفوظ طوبی لوجوهکم بما توجّهت و لقلوبکم بما اقبلت و لعیونکم بما رأت و لآذانکم بما سمعت ندآء الله مالک الغیب و الشّهود کذلک زیّنّا ملکوت البرهان بذکری و جبروت البیان بما نطق به لسانی فی هذا المقام المرفوع یا آقا بابا یذکرک مولی العالم و یبشّرک باقباله الیک من هذا المقام الّذی سجن فیه جمال القدم بما اکتسبت ایادی الّذین کفروا بالشّاهد و المشهود کن ناظرا فی کلّ الاحوال الی افقی الاعلی و سامعا ندآئی الاحلی و آخذا کتابی الّذی اذ نزّل خضعت له کتب العالم یشهد بذلک من عنده لوح مسطور یا ستّار یذکرک الستّار من هذا المقام الّذی سمّی بالاسمآء الحسنی و ینادی و یقول هذا یوم فیه تشرّف الطّور بمکلّمه و السّدرة بمظهرها و الکتب بمنزلها و القوم اکثرهم لا یفقهون تالله قد ظهر کلّ امرٍ و برز کلّ سرّ و جرت من الاحجار انهار الحیوان و لکنّ النّاس هم لا یشعرون یسمعون آیات الله و ینکرونها و یرون آثاره ثمّ علیها یعترضون قل اتّقوا الله یا قوم و لا تتّبعوا کلّ جاهل مردود کذلک انزلنا الآیات فضلا من عندنا لتشکروا ربّکم مالک الملکوت یا علی انظر ثمّ اذکر اذ ارسلنا الرّوح بآیاتٍ بیّنات قامت علیه الیهود و علمآئهم و افتوا علیه بظلم ناح به کلّ حجر و صاح کلّ مدر و ذرفت العیون انظر ثمّ اذکر ملأ الفرقان الّذین ناحوا علی حروفاته فی المساجد و علی المنابر فلمّا اتی سیّدهم قتلوه بظلم محی من کتاب العشّاق ذکر الفرح و السّرور قد افتوا علی الّذی ذکروه فی القرون و الاعصار کذلک سوّلت لهم انفسهم و هم الیوم لا یعرفون قد احاطوا طیر الفردوس الاعلی بمخالب البغضآء و عملوا ما منعت به العیون عن الجریان و الشّمس عن الاشراق و السّحاب من فیضه المشهود لعمر الله ملأ البیان الّذین اعرضوا عن الرّحمن اولئک اخسر

من كلّ حزب و ابعد من كلّ بعيد و اظلم من كلّ ظالم قاموا على الاعراض على شأنٍ ناح به اهل الجبروت يا اكبر يذكرک مالک القدر فی حين احاطته الاحزان من الّذين كفروا بالرّحمن و انكروا هذا الفضل الّذی اشرق من افق العالم و هذا النّور الّذی لاح بين الامم انّ ربّک هو الحقّ علّام الغيوب لا يعزب عن علمه من شیءٍ قد انزل من قلمه الأعلى اسرار ما كان و ما يكون انّه لا تمنعه ضوضآء العالم و لا حجبات الامم قد اتى برايات الآيات و اظهر ما اراد بقدرةٍ و سلطان قل يا ملأ البيان اتّقوا الله و لا تدحضوا الحقّ بما عندكم و لا تكونوا من الّذين انكروا حجّة الله و برهانه اذ اتى فی المآب لو تنكرون هذا الظّهور بایّ برهان يثبت ما عندكم فأتوا به و لا تكونوا من اهل الضّلال خافوا الله يا ملأ البيان و لا تعترضوا على الّذی بامره نطق كلّ نبیّ و تكلّم كلّ رسول كذلک ينصحكم القلم الاعلى فی اعلى المقام يا عبد الرؤف يناديک العطوف الّذی سجن فی سبيل الله ربّ الارباب هو الّذی قام فی اوّل الايّام امام وجوه الانام و دعا الكلّ الى الله مالک الرّقاب لو لاه ما ظهر حكم الكتاب و ما اشرق نيّر الظّهور من افق سمآء البرهان انّه اتى بالحقّ و ذكر ما امر به فی اللّوح من آمن فله و من اعرض فعليه انّه هو المقدّس المتعالی عن الذّكر و البيان كذلک ماج بحر عرفانی و اشرق نيّر برهانی و هطلت من سمآء فضلی الامطار يا يوسف ذكرناک من قبل و نذكرک فی هذا الحين فضلا من عندی و انا العزيز الفضّال قل الهی الهی اجد عرف قميصک و احبّ ذكرک و ثنآئک و التّقرب الى مقرّ عرشک الّذی عليه استوى هيكل عظمتک قدّر لی يا الهی بفضلک ما لا تبدّله القرون و الاعصار ليكون باقيا ببقآء اسمآئک و مدلّا عليک بين عبادک و خلقک ای ربّ ترانی مقبلا اليک و ناطقا بثنآئک اسئلک ان لا تمنعنی من امواج بحر جودک و اشراقات انوار شمس عطآئک انت الّذی لا تمنعک شئونات العالم و لا غوغآء الامم تفعل ما تشآء بقدرتک لا اله الا انت المقتدر العزيز الوهّاب يا على اكبر اسمع ما تنطق به الشّمس و يشهد لها الكتاب انّه لا اله الّا هو العزيز العلّام قد فزت بامواج بحر ذكری من قبل و اشراقات نيّر بيانی يشهد بذلک من يطوفه امّ الكتاب انظر الى الخلق و الضّعف الّذی احاطهم قد نبذوا الّذی باسمه ظهر كلّ حقّ ورائهم متوجّهين الى مطلع الاوهام لعمر الله ينبغی ان تنوح الّذرات لهذا النّور الّذی منع عن اشراقه بما اكتسبت ايادی الفجّار يشربون الصّديد و يهربون من بحر الحيوان الّذی امام وجوههم كذلک زيّن الشّيطان لهم اعمالهم و هم فی مرية و شقاق لا تنفعهم اعمالهم و لا ذكرهم و لا اقبالهم يشهد بذلک كلّ الاشيآء و الّذين يطوفون العرش فی الغدّو و الآصال لا تحزن من شیءٍ توكّل على الفرد الخبير فی كلّ الايّام يا اسمی قد حضر لدی المظلوم اسمآء الّذی ذكرهم الصّادق نذكرهم فضلا من عندنا و انا المقتدر العزيز المنّان طوبى له و للّذين ذكرهم و لمن تمسّک بحبل الله مولى الانام يا كاظم افرح بذكری ايّاک تالله لا يعادله شیء من الاشيآء يشهد بذلک ربّک اذ كان مستويا على عرش الحكمة و البيان كن مستقيما على الامر و ناطقا بثنآء ربّک منقطعا عن الّذين كفروا بالمبدء و المعاد طوبى لعبدٍ فازبرحيق بيانی و فرات رحمتی و فضلی الّذی احاط الآفاق لمّا نصبت راية الظّهور على اعلى المقام انكره الانام منهم من انكره و منهم من اعرض و منهم من اعترض و منهم من تقرّب بالسّيف و السّنان لو نذكر ما ورد علينا لتنوح الممكنات و تنقطع الارواح عن الاجساد كذلک رتّبنا صفوف الآيات برايات البيّنات و انزلنا من سمآء العرفان ما انجذبت به افئدة الابرار يا محمّد اسمع ندآء الفرد الاحد من شطر السّجن انّه يذكرک خالصا لوجه الله منزل الآيات لعمر الله لو يفوز احد باصغآء

ندآئی الاحلی لیأخذه جذب الآیات علی شأن بدَع الممکنات متوجّها الی الله مظهر البیّنات قل یا قوم خافوا الله و لا ترتکبواما ارتکبه حزب الفرقان و من قبله علمآء الیهود و الاصنام یا قلم اذکر من سمّی بمحمّد لیشکر ربّه المقتدر العزیز البصّار احمد الله بما جری ذکرک من بحر الفضل و ذکرک مشرق الایقان تمسّک بحبل عنایة مولئک و قل الهی الهی قد اقبلت الیک بکلّی اسئلک بالسّفینة الّتی مرّة تطیر فی الهوآء بقوادم الانقطاع و اخری تمرّ علی البرّ بقدرتک المهیمنة علی البشر و علی البحر باسمک المهیمن علی من فی الارضین و السّموات بان تجعلنی مستقیما علی امرک الّذی به اضطربت القلوب و زلّت الاقدام ای ربّ لا تحرم عبادک من نفحات ایّامک و لاتبعّدهم عن قباب فضلک الّذی ارتفع علی اعلی الاعلام البهاء المشرق من افق سمآء رحمتی علیکم یا اولیآئی و علی امآئی اللّائی امنّ بالله مالک الایجاد الحمد لله مولی العباد